

- 
- 
- 
- 
- 
- 

السبت 12 ذو القعدة 1446 هـ - 10 مايو 2025

أخبار النافذة

[حريقان مروغان بتهمان محصول 1000 فدان ومخزن للكتان ويصيا 28 شخصا بالغربية ارتفاع معدل التضخم السنوي لـ 13.5% خلال أبريل الماضي.. والشهري يصعد بنسبة 1.3% البورصة المصرية تخسر 23.1 مليار جنيه خلال أسبوع ترامب لا يريد لتتناهوا أن تُفسد زيارته للخليج.. والتوتر يتصاعد ميدل إيست مونيتور | لا حلب ولا حفاضات... تقلص المساعدات الأمريكية بضرب اللاجئين السوريين في لبنان الرياضة سلم سياسي .. "العرجاني" يُكافئ فرق الدولة مع اختفاء الاحتفاء الرسمي! ميدل إيست مونيتور | تسلقنا الجدران للوصول إلى الأقصى ... فلسطينيون يتحدثون عن القيود المتزايدة من يحمي البلد ويطور الصناعات الحرة.. ساويرس ينتقد الجيش مجددا : ليس دوره حميري ويسكويت](#)

□

 Submit

 Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

الرئيسية « أرشيف » أخبار مصر

تقرير لجنة تقصي الحقائق عن زيارة الدكتور طه عبد التواب بالفيوم





الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

11/03/2010

تقرير لجنة تقصي الحقائق عن زيارة الدكتور طه عبد النواب بالفيوم

إنه في يوم 10 مارس عام 2010 انتقلنا نحن لجنة تقصي الحقائق التي كونتها الحملة الشعبية لدعم ترشيح الدكتور البرادعي الي محافظة الفيوم مركز سنورس مستشفى سنورس العام لتفقد حالة الدكتور طه عبد النواب - المضرّب عن الطعام منذ يوم الاحد الماضي بسبب الاعتداء الذي حدث عليه من ضابط امن الدولة محمد عبد النواب ونشرته الصحف وتداولته مواقع الانترنت

وتشكل الوفد من عدد من المحامين والنشطاء الحقوقيين وبعض الصحفيين وعدد من اعضاء الحملة للوقوف علي حالة الدكتور طه ومعرفة ما حدث بالتفصيل ، وبعد الوصول للمستشفى توجه الوفد الي مكتب مدير المستشفى الدكتور / حسن ابراهيم الذي استقبلنا باحترام بالغ هو وطواقم الاطباء ورؤساء الاقسام بالمستشفى وأمر بتقديم واجب الضيافة لنا في سلوك نبيل منه وطلبنا من مدير المستشفى زيارة الدكتور طه ، فأخبرنا انه موجود بالعناية المركزة بعد سقوطه في غيبوبة سكر نتيجة امتناعه عن تناول اي طعام وشراب منذ يوم الاحد ورفضه تركيب محاليل ليستكمل اضرابه الكامل عن الطعام حتي ينال حقه ويتحقق طلبه بمحاكمة وايقاف الضابط الذي قام بالاعتداء عليه

انتظرنا حوالي ساعة حتي نستطيع الدخول اليه وطلبنا في مفاوضات مستمرة للسماح لنا بالدخول فتم ابلاغنا بامكانية الدخول دون موبيلات ودون كاميرات وان يدخل عدد معين فقط ورفضنا ذلك الطلب الغريب واحتج الزملاء الصحفيين بما اعتبروه تجاوزا من ادارة المستشفى في ممارسة عملهم المهني وفوجئنا بالأمن يعلق باب العناية المركزة بالقفل ويهددنا البعض باستدعاء شرطة النجدة لنا لمنعنا من الزيارة وعندها قرر افراد اللجنة الاعتصام امام العناية المركزة حتي يتمكنوا من الدخول وطلبنا من مدير المستشفى اعطاءنا تقرير رسمي يفيد بمنعنا من زيارة الدكتور طه ، حيث انه غير معتقل او محجوز بالمستشفى او مطلوب لأي قضية ومن حق اي انسان ان يزوره

وقام مدير المستشفى باجراء عدة اتصالات محاولا الحصول علي موافقة بدخولنا ولكن بلا جدوي وعدنا للانتظار مرة أخرى وبعد اتصالات أخرى من مدير المستشفى سمح بالدخول لعدد 3 أفراد فقط هم د/ مصطفى النجار عضو لجنة تقصي الحقائق ، واحد اعضاء نقابة الاطباء بالفيوم ،وناشط حقوقي من المنظمة المصرية لحقوق الانسان ، ويتفقد الحالة الصحية للدكتور طه وجدنا انه لايقوي علي الكلام وانه لا يستطيع رفع يده ولا فتح عينيه الا بصعوبة نظرا لحالة الضعف والاعياء الشديد التي ألمت به بعد اضرابه الكامل عن الطعام والشراب منذ يوم الأحد وحاولنا ان نتكلم معه فتحدث بصعوبة بالغة وبصوت متقطع ، قال لنا : لن اخرج عن اضرابي قبل ان يأمر وزير الداخلية بايقاف الضابط الذي عذبنني واهانني وتقديمه للمحاكمة ،مش هسيب حقّي ، انا ما عملتش حاجة غلط ، انا بحب الاقصي وبحب الدكتور البرادعي ، حاولنا ان نهديء روعه وان نقنعه بقبول المحاليل الطبية المغذية التي يحتاجها الان للاستمرار علي قيد الحياة ، رفض بشدة وقال ، اموت عشان مقيش مصري ينتهكوا جسده وكرامته زبي ، اذا كان موتي هيصحي الشعب المصري أموت والناس تصحي ، سكوتنا عن اجرامهم خلاهم يزيدوا في الاجرام ، خليه يعدلوا الدستور ويخلوه مادة واحدة الحرية لكل الناس ، مش عابرين غير حرية ، يعني ايه العيشة من غير كرامة ، حرام احنا مش عبيد في عزبة ابوهم ، البلد دي بتاعتنا احنا ، مش هنسبهم يخلونا عبيد ، كفاية خوف ، هنخاف من ايه ، دول بوزوا كل حاجة في البلد وباعوها ، انا مش عابز حاجة غير حقّي يرجع لي ، انا مش خايف علي نفسي ، لو مت هقول لربنا مت عشان حقّي وكرامتي ، لو كنت بحب الدكتور البرادعي قبل كذا شوية ، انا مستعد دلوقتي اموت عشان اساعده يرجع البلد دي حلوة ونلاقي فيها انسانيتنا ، وبصوت اقرب للصراخ اكمل كلامه صارخا ، قولولهم احنا مش عبيد مش عبيد ، ودخل في اغماء لم يستطع الاطباء افاقته منها وهنا طلب منا مدير المستشفى ان نخرج من اجل ان نتركه يرتاح

تحدثنا بعدها مع عدد من الممرضات الذين قالوا لنا : انه يفيق ثم يغمي عليه ويهتف بصوت متقطع : الحرية ، ما تخافوش ، احنا مش عبيد ، حدثتنا الممرضات عن جهد الاطباء وجهدهن من اجل اقناعه بانهاء اضرابه عن الطعام الذي يكاد يميته ولكن بلا جدوي

تحدثنا مع اطباء بالمستشفى زملاء له ويعرفونه ، قالوا لنا انه انسان بسيط جدا ودمت الخلق ومتواضع لاقصي حد وكل زملائه يحترمونه

لأخلاقه الرفيعة ، سألناهم عن نشاطه ، قالوا انه مهتم دوما بقضية فلسطين وحصار غزة وبشارك ويدعوهم لحضور هذه الفعاليات التي تقيمها النقابات المهنية في الغيوم والقاهرة

وانصرفنا من المستشفى وجاءتنا اخبار من المستشفى بعد خروجنا منها نفيد ان هناك سيارات امن مركزي وعربات بوكس قد جاءت مسرعة للمستشفى وكذلك حضر وكيل وزارة الصحة بالمحافظة للمستشفى

ذهبنا بعد ذلك الي المنطقة التي يسكن بها وسألنا جيرانه عنه ، اجمع الناس انه انسان مهذب جدا ومعروف عنه خدمة الناس وسألناهم عن نشاطه ، فأخبرونا انه يساهم في اعمال الخير عبر الجمعيات الخيرية ولكن لم ينتمي الي حزب او جماعة او تيار سياسي طول عمره رغم نشاطه الفردي واجابته تجاه مجتمعه واهل بلده واخبرونا انهم مستغربين جدا مما حدث له لأنهم لم يتخيلوا ان هذه الالهات والاساءات ممكن ان تحدث لطبيب محترم ومسالم مثله

سألنا الناس عن الضابط الذي قام بالاعتداء عليه فقالوا لنا ان أمن الدولة بالغيوم بسبب رعبا لكل اهل الغيوم نظرا للانتهاكات المستمرة التي يمارسها ضد المواطنين بدءا من الطلاب بالجامعة الذين تم اعتقال العشرات منهم العام الماضي من داخل الجامعة ومن الشوارع والبيوت وكذلك المدونين بالغيوم وكل النشاط السياسي علي اختلاف اتجاهاتهم واهدوا الينا كتيباً اصدرته الشبكة العربية لحقوق الانسان عام 2009 خاص بانتهاكات أمن الدولة بالغيوم بعنوان : خلف أسوار الخوف .. الحصار البوليسي علي مدينة الغيوم

هنا تتوقف الكلمات والشهادات فقد حان أن نعبر عن موقفنا نحن شباب الحملة الشعبية لدعم ترشح الدكتور البرادعي لتؤكد علي الحقائق التالية :

1 - ان ايماننا بمبادئ الديمقراطية وحقوق الانسان يفرض علينا ان نتصامن مع كل انسان ومع كل مواطن مصري بلا تمييز- عندما تنتهك حقوقه او يقع عليه اي ظلم من أي جهة

2 - ان الرسالة التي اراد النظام ارسالها الينا بزرع الخوف بداخلنا بعد بدء الحملة وانتشار افكارها بين الشباب هي رسالة مرفوضة ، نعيد ارسالها للنظام ونقول له : نحن لا نخشى الا الله وكلنا طه عبد التواب ، كلنا سنفضح التجاوزات وانتهاك الحقوق ولن نصمت ولن نخاف حتي نتوقفوا عن القمع والارهاب الذي تمارسونه ضد المصريين واذا كان طه عبد التواب قد فضل الموت - وهو يضرب عن الطعام -علي انتهاك الكرامة فاننا جميعا علي الاستعداد للتضحية مهما كانت غالية من أجل ما نؤمن به من أفكار

3 - ان قمع الافكار واسكات افكار المعارضين والمطالبين بالديموقراطية بواسطة العصا الغليظة للأمن هو دليل علي ضعف جنتكم وفشلكم في مواجهة تيار الديمقراطية المتدفق الذي لن تتوقف امواجه حتي تصنع التغيير المنشود من أجل مصلحة هذا الوطن وابنائنه

4 - ان ما تفعلونه من قمع واعتداء علي الحريات وانتهاك لكل حقوق الانسان هو أمر بالغ السوء ويؤثر سلبا علي صورة مصر بين دول العالم ولذلك فان خوفنا علي مصر سيجعلنا نقضح ممارستكم وادعاءكم لاحترام حقوق الانسان ولن يقتل القمع الافكار ولن يغير المبادئ بل سيزيدها رسوخا ويقينا

5 - ان الكم الهائل من التضامن سواء من المصريين بالداخل او الخارج وكذلك كل نشطاء ودعاة الديمقراطية في العالم هو شيء يبعث علي الأمل ويجعلنا نؤكد ان عقارب الساعة لن ترجع للوراء وان المصريين اليوم لن يقبلوا او يصمتوا تجاه اي انتهاك او ابداء لمواطن مصري واحد

6 - سنظل نطارد المفسدين وكل من يجني علي حقوقنا ولن نتوقف حتي يزول الليل عن هذا الوطن وتشرق شمس الحرية والكرامة لكل المصريين .. ولتبقى الحرية للجميع

وثق الشهادات من اعضاء الحملة الشعبية

د / احمد أنيس د / مصطفى النجار

محمود دهشان عبد الله فارس

تقارير

من الأطباء إلى المحامين والعسكريين ومن سيناء للوراق إلى مطروح... لا أمان لأحد بمصر في ظل حكم السيسي

الأربعاء 16 أبريل 2025 07:20 م

تقارير

ديون على المكشوف... لماذا يشتري الأجانب 41.3 مليار دولار من ديون مصر؟

الأربعاء 16 أبريل 2025 04:30 م

مقالات متعلقة

ةصنهلا دس "نيمأت"ل ايلاطياو ايبويثا نيبهينمأة كارش

شراكة أمنية بين إثيوبيا وإيطاليا لـ "تأمين" سد النهضة
برحتلا ةيجطلاب ريسمو غولخملا نينلوق ي زيرة رورسي حتفل حرو

ورجل فتحي سرور ترزي قوانين المخلوع ومسير بلطحية التحرير
ةبئاة لاد عوح وتقم حرجو ةميسج تاكاهتنا ..ةعبار : "ش توو س تيارن مويه"

"هيومن رايتس ووتش": رابعة.. انتهاكات حسيمة وجرح مفتوح وعدالة غائبة
؟ي رصملا داصتقلا م عدي ف ج راخلا بن يبرتغملا تلايوحة مهسة فيك

كيف تسهم تحويلات المغتربين بالخارج في دعم الاقتصاد المصري؟

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني